

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : اسْتَفِيدَ خَلَفَ مَا أَتَلَفَتْ . أَخْلَفَ النَّبَاتُ : أَخْرَجَ
الْخِلْفَةَ وهو الذي يَخْرُجُ بَعْدَ الْوَرَقِ الْأَوَّلِ فِي الصَّيْفِ وفي حديث
جَرِيرٍ : " خَيْرُ الْمَرْءِ الْأَرَاكُ وَالسَّلامُ إِذَا أَخْلَفَ كَانَ لَجِينًا " وفي
حديث خُزَيْمَةَ السُّلَمِيٍّ : " حَتَّى آلِ السُّلَامَى وَأَخْلَفَ الْخُزَامَى " أَيْ
: طَلَعَتْ خِلْفَتُهُ مِنْ أُصُولِهِ بِالْمَطَرِ . أَخْلَفَ الرَّجُلُ : أَهْوَى
بِيَدِهِ إِلَى السَّيْفِ إِذَا كَانَ مُعَلِّقًا خِلْفَهُ لِيَسْلُكَهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
أَخْلَفَ يَدَهُ : إِذَا أَرَادَ سَيْفَهُ فَأَخْلَفَ يَدَهُ إِلَى الْكَنَانَةِ وفي
الحديث : " إِنَّ رَجُلًا أَخْلَفَ السَّيْفَ يَوْمَ بَدْرٍ " . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
أَخْلَفَ عَنِ الْبَعِيرِ : إِذَا حَوَّلَ حَقَبَهُ فَجَعَلَهُ مِمَّا يَلِي خُصْيَيْهِ
وذلك إِذَا أَصَابَ حَقَبُهُ ثِيْلَهُ فَاحْتَبَسَ بِوَلِّهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
إِنْ مَّا يُقَالُ : أَخْلَفَ الْحَقَبَ أَيْ : نَحَّاهُ عَنِ الثَّيْلِ وَحَازَ بِهِ الْحَقَبَ
لَأَنَّهُ يُقَالُ : حَقَبَ بِوَلِّ الْجَمَلِ أَيْ : احْتَبَسَ يَعْنِي أَنَّ الْحَقَبَ وَقَعَ
عَلَى مَبَالِهِ وَلَا يُقَالُ ذلك فِي النَّسَاقَةِ لِأَنَّ بَوَلَّهَا مِنْ حَيَائِهَا وَلَا يَبْلُغُ
الْحَقَبُ الْحَيَاءَ . أَخْلَفَ فُلَانًا : رَدَّهُ إِلَى خِلْفِهِ قَالَ النَّسَائِيُّ :
حَتَّى إِذَا عَزَلَ التَّوَائِمَ مُقْصِرًا ... ذَاتَ الْعِشَاءِ وَأَخْلَفَ
الْأَرْكَاحَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ : " جِئْتُ فِي الْهَاجِرَةِ فَوَجَدْتُ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُصَلِّي فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخْلَفَنِي عُمَرُ فَجَعَلَنِي
عَنْ يَمِينِهِ فَجَاءَ يَرْفَأُ فَتَأَخَّرْتُ فَصَلَّيْتُ خِلْفَهُ " بِحَذَاءِ يَمِينِهِ
يُقَالُ : أَخْلَفَ الرَّجُلُ يَدَهُ أَيْ : رَدَّهَا إِلَى خِلْفِهِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ
. أَخْلَفَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَايَكَ : أَيْ رَدَّكَ مَا ذَهَبَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
" تَكْفَّلَ اللَّهُ لِلْغَارِيِّ أَنْ يُخْلِفَ نَفَقَتَهُ " . أَخْلَفَ الطَّائِرُ : خَرَجَ
لَهُ رِيشٌ بَعْدَ رِيْشِهِ الْأَوَّلِ وهو مَجَازٌ مِنْ أَخْلَفَ النَّبَاتُ أَخْلَفَ
الْغُلَامُ : إِذَا رَاهِقَ الْغُلَامُ فهو مُخْلِفٌ نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ . أَخْلَفَ
الدَّوَاءُ فُلَانًا : أَضْعَفَهُ بِكَثْرَةِ التَّردُّدِ إِلَى الْمُتَوَضُّعِ .
وَالْإِخْلَافُ : أَنْ تُعِيدَ الْفَحْلُ عَلَى النَّسَاقَةِ إِذَا لَمْ تَلْقَ بِمَرَّةٍ
وَقَالُوا : أَخْلَفَتْ : إِذَا حَالَتْ . وَالْمُخْلِفُ : الْبَعِيرُ : الَّذِي جَارَ
الْبَازِلَ كَذَا فِي الصَّحَاحِ وفي الْمُحْكَمِ : بَعْدَ الْبَازِلِ وَلَيْسَ بَعْدَهُ سِنَّ

ولكن يُقال : مُخْلَفُ عَامٍ أَوْ عَامَيْنِ وكذا ما زَادَ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ وَقِيلَ :
الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْجَعْدِيِّ :
أَيُّدِ الْكَاهِلِ جَلَدٍ بَازِلٍ ... أَخْلَفَ الْبَازِلَ عَامًا أَوْ بَازِلًا